

أول واجب على العباد معرفة معبودهم | الشيخ أ.د عبدالله

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

فاول ما يجب علينا ان نعرف معبودنا ما هو وسوف نسأل في قبورنا عن ذلك من حين يوضع الانسان في قبره لان القبر حياة تذكر انه خلاص ان الانسان اذا فارق هذه - 00:00:00

الدنيا ومات بدنه ينتهي من المسؤوليات ومن فيه امتحان في القبر وعلى هذا الامتحان اما ان يثاب ويكرم او يهان ويُعذب ولابد ما فيه امر ثالث مثلا يتحمل - 00:00:22

اما هذا او هذا يسأل عن معبوده من هو؟ لانه كما جاء في الحديث يقال من ربك وما دينك وما هذا الرجل الذي بعث فيكم لابد من معرفة ذلك لان العبد - 00:00:52

الآن الرسول صلى الله عليه وسلم بيننا وبينه وقت طويل ومع ذلك كله يجب ان نعرفه تماما ومعرفته صلى الله عليه وسلم في حالته التي كان عليها بصفته بسيرته في احواله - 00:01:13

وليس معرفته ان تعرف نسبة تقول ان محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب الى اخره. هذا لا يكفي لا بد ان تعرف انه رسول حقيقة جاء من عند الله جل وعلا - 00:01:36

ثم معرفة الله جل وعلا بما جاء به المصطفى صلى الله عليه وسلم ليست لا بالعقل ولا النظر في الحال او فيما حولك من الدليل لانه لا يكفي لا بد من المعرفة الدقيقة التي جاء بها الرسول صلى الله عليه وسلم ولها - 00:01:52

الزم الناس بان يقولوا لا اله الا الله والا ما ما تحمى دماءهم واموالهم يعني يكونوا حلال الدم والمال ان لم يقولوا لا اله الا الله ويعرفوها ويعمل بها قال صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس - 00:02:16

حتى يقول لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها فالاسلام كله حقها. كل واجب وكل ترك محرم من حقها من حق لا اله الا الله - 00:02:42

لهذا اعاد الشيخ رحمه الله مرة اخرى فقال اعلم انه يجب علينا انه يجب على كل مسلم الاول يقول الاول يجب علينا تعلم اربع مسائل للمرة قال يجب على كل مسلم ومسلمة - 00:03:03

ان يتعلم ثلاث مسائل وهي الاصول الثلاثة التي يجب على العبد ان يعرفها الاولى ان تعلم ان الله هو معبودك خلقك واطعم الدليل على وجوب عبادته وانزل الكتاب على رسوله وجاء الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك - 00:03:26

وهذه المعرفة ليس معناها انك تعرف فقط ان الله هو الذي خلق وهو الذي يحيي ويميت ويرزق وهو الذي ارسل الرسل لمعرفة دقيقة يجب ان تعرف كيف تعبد ربك ولا يمكن هذا الا بالوحى الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:03:54

فاذا هذا ملزم لكل احد يعني انه يلزم ان الانسان يكون عمله صافي خالصا لله جل وعلا. الثاني انه يلزم ان يعرف كيف يؤدي العبادات يعرف كيف يتوضأ يعرف كيف يصلی؟ كيف يصوم - 00:04:19

كيف يؤدي الزكاة ولمن وكذلك الحج يعرف كيف ما يكون الانسان مثل كثير من المسلمين وللاسف ينظر الناس ماذا يصنعون فيصنع مثلهم هذا ليس علم هذا ولا ولاحقيقة يعني انه كان تعبد - 00:04:44

لأنه معناه اذا ضلوا الناس صل وليس على علم يجب ان يكون على علم يقيني وهذا لا يعذر في يعذر في جهله احد - 00:05:05